

ملف المناصرة

إسراء عبد الفتاح

Esraa Abdel Fattah

خارج الاحتجاز مصر

صحفية مصرية وإحدى مؤسسات حركة شباب 6 أبريل، تُعرف منذ عام 2008 بلقب «فتاة الفيسبوك». أُفرج عنها بكفالة في يوليو/تموز 2021 بعد قرابة عامين في الحبس الاحتياطي، ولم تُغلق قضيتها رسميًا قط.

01
القضية في دقيقة

صحفية مصرية وإحدى مؤسسات حركة شباب 6 أبريل، تُعرف منذ عام 2008 بلقب «فتاة الفيسبوك». أُفرج عنها بكفالة في يوليو/تموز 2021 بعد قرابة عامين في الحبس الاحتياطي، ولم تُغلق قضيتها رسميًا قط.

الحالة**خارج الاحتجاز**	تاريخ القبض**12 أكتوبر/تشرين الأول 2019**	الدولة**مصر**

الحكم لم يصدر حكم؛ أُفرج عنها بكفالة في يوليو/تموز 2021 بعد 21 شهرًا من الحبس الاحتياطي.

التهم الانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (القضية 488 لسنة 2019، المادتان 12 و13 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 94 لسنة 2015، والمادة 102 مكرر من قانون العقوبات)، ولا تزال قائمة
الانضمام إلى جماعة إرهابية (القضية 855 لسنة 2020، فُتحت وهي محبوسة)، ولا تزال قائمة
تحقيق التمويل الأجنبي (القضية 173 لسنة 2011): أُسقطت الاتهامات في ديسمبر/كانون الأول 2021

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على إسراء عبد الفتاح وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

02 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

03 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

02
الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

الإخفاء القسري الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16

الحبس الاحتياطي المطوّل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)

التعذيب اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7

المنع التعسفي من السفر العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 12

03
مسار القضية

أبريل/نيسان 2008

اعتقال
احتجازها بسبب الدعوة إلى إضراب 6 أبريل/نيسان 2008
احتُجزت بسبب دعوتها عبر مجموعة على فيسبوك إلى الإضراب العام في 6 أبريل/نيسان 2008 دعمًا لعمال النسيج في المحلة، وعُرفت بلقب «فتاة الفيسبوك».

أبريل/نيسان 2008

إفراج
الإفراج عنها بعد نحو أسبوعين من الاحتجاز
أُفرج عنها في أبريل/نيسان 2008 بعد نحو أسبوعين من الاحتجاز.

24 ديسمبر/كانون الأول 2014

فرض منع من السفر
إدراجها على قوائم المنع من السفر في قضية التمويل الأجنبي
أُدرجت احترازيًا على قوائم المنع من السفر في تحقيق التمويل الأجنبي، القضية 173 لسنة 2011.

13 يناير/كانون الثاني 2015

سياق
منعها من صعود طائرة في مطار القاهرة
منعها موظفو المطار من صعود طائرة تنفيذًا لقرار المنع من السفر.

12 أكتوبر/تشرين الأول 2019

اعتقال
احتجازها في القاهرة وتعذيبها في مقر للأمن الوطني
اقتادها ضباط بملابس مدنية من سيارتها في القاهرة إلى مقر للأمن الوطني، حيث احتُجزت ساعات وضُربت وخُنقت بسترتها وعُلّقت بها وأُبقيت واقفة مقيدة اليدين لإجبارها على فتح هاتفها.

13 أكتوبر/تشرين الأول 2019

توجيه اتهام
توجيه اتهامات رسمية بالإرهاب ونشر أخبار كاذبة
أمر وكيل نيابة بحبسها احتياطيًا بتهم مرتبطة بعملها الصحفي ونشاطها في حركة شباب 6 أبريل/نيسان. ونُقلت إلى سجن النساء بالقناطر.

22 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

سياق

تعليق الإضراب عن الطعام لأسباب صحية

علّقت الإضراب عن الطعام الذي بدأته بعد القبض عليها، بسبب حالتها الصحية.

ديسمبر/كانون الأول 2019

سياق

إعلان إضراب كامل عن الطعام احتجاجًا على تجديد حبسها

أعلنت إضرابًا كاملًا عن الطعام احتجاجًا على تجديد حبسها.

30 أغسطس/آب 2020

توجيه اتهام

استجوابها في القضية الجديدة 855 لسنة 2020 وهي محبوسة

استجوبتها نيابة أمن الدولة في قضية جديدة رقم 855 لسنة 2020 بتهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية، وهي ما زالت محبوسة على ذمة القضية 488 لسنة 2019.

17 يوليو/تموز 2021

إفراج مشروط

إخلاء سبيل بعد 21 شهرًا من الحبس الاحتياطي

أمرت دائرة إرهاب بإخلاء سبيلها بتدابير احترازية. ولم تُغلق القضية نفسها وظلت قائمة.

5 ديسمبر/كانون الأول 2021

رفع منع السفر

رفع اسمها من قوائم المنع من السفر وإسقاط الاتهامات في القضية 173

قبل قاضي التحقيق في قضية التمويل الأجنبي رقم 173 لسنة 2011 طلب محاميها، فرفع اسمها من قوائم المنع من السفر المدرجة عليها منذ ديسمبر/كانون الأول 2014، وأسقط الاتهامات عنها في تلك القضية. ثم سافرت إلى باريس.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: إسراء عبد الفتاح طليقة منذ 17 يوليو/تموز 2021، حين أُخلي سبيلها بتدابير احترازية بعد 21 شهرًا من الحبس الاحتياطي. ولم يُعلن عن حفظ القضيتين 488 لسنة 2019 و855 لسنة 2020، ولم يُعثر في المصادر العربية والإنجليزية على أي تطور علني في قضيتها منذ رفع اسمها من قوائم المنع من السفر في ديسمبر/كانون الأول 2021. وكانت المحامية ماهينور المصري والصحفية سلافة مجدي متهمتين في القضيتين نفسيهما.

الخلفية والعمل

إسراء عبد الفتاح صحفية ومن الوجوه المؤسسة لحركة شباب 6 أبريل، التيار القائم على التنظيم عبر الإنترنت الذي أسهم في التمهيد للثورة المصرية عام 2011. واكتسبت لقب «فتاة الفيسبوك» بعد القبض عليها عام 2008 لتنظيمها إضرابًا عامًا دعمًا لعمال النسيج في المحلة الكبرى، فصارت من أوائل المصريين الذين سُجنوا بسبب النشاط الرقمي. وفي السنوات التالية عملت صحفية مع منابر مستقلة وناشطة في حملات من أجل المعتقلين السياسيين.

القبض والاحتجاز

في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2019، أوقفها ضباط بملابس مدنية في وسط القاهرة واقتادوها إلى الاحتجاز. وأُضيفت لاحقًا إلى قضية أمن الدولة 488/2019، بتهم تتعلق بالإرهاب ونشر أخبار كاذبة مرتبطة بعملها الصحفي. وفي الساعات الأولى، في مقر للأمن الوطني، ضُربت وخُنقت بسترتها وعُلّقت بها وقُيّدت وأُجبرت على الوقوف ساعات لإجبارها على فتح هاتفها، وهُدّدت بالعنف الجنسي. ثم احتُجزت في سجن النساء بالقناطر. وفي أغسطس/آب 2020، وهي ما زالت محبوسة، استُجوبت في قضية جديدة رقم 855 لسنة 2020 بتهمة الانضمام إلى جماعة إرهابية.

الإفراج

بعد 21 شهرًا من الحبس الاحتياطي، أُفرج عنها بكفالة في 17 يوليو/تموز 2021. ولم يكن الإفراج نتيجة حكم، إذ لم تُغلق القضية المرفوعة ضدها قط، بل كان تدبيرًا احترازيًا خاضعًا لشروط مرهقة تلزمها بالحضور الدوري. وكانت مدرجة على قوائم المنع من السفر منذ 24 ديسمبر/كانون الأول 2014 في قضية التمويل الأجنبي رقم 173 لسنة 2011. وفي 5 ديسمبر/كانون الأول 2021 رفع قاضي التحقيق في تلك القضية اسمها من القوائم، وأُسقطت عنها الاتهامات فيها.

الوضع الحالي حتى عام 2026

لم يُعلن عن حفظ القضيتين 488 لسنة 2019 و855 لسنة 2020 بعد الإفراج عنها. ولم نجد أي معلومات علنية عن قضاياها بعد ديسمبر/كانون الأول 2021.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/esraa-abdel-fattah/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 17-07-2021. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org